على جناح الطير

رسالتي هذه ابعثها اليكَ
على جناح اسرع طير
وقد اهملتَ كل رسائل حبي
بعدما شبعتَ وارتويتَ...

حبيبي اناديك واناشدك
من وراء حاجز يحول بيننا
يُفرّقنا ... يُغرّبنا ... يُلوّعنا
قلت انتظري ... انتظر ماذا؟
لماذا تدعني انتظر
وانا اتحرق شوقاً
واذوب من البعد وصالاً
أنسيتَ اني نورك في الظلمة؟
فمد يدك لملاقاتي
واسرع خذني واحملني
لا تدعني انتظر...

لا تـــدعـــنـــي استسلـــم لـلـيـأس
لا تـحـرمـنـي صـوتـك وشبـابـك
ارجـــع بـحـبـك إلـــى صدري
لأنّ لـــي فـــمـــك وقـلـبـك
لأنّـــي أنـــا قـوتـك وينـبوع حبك
وبـــدوري سأحـمـيك من صراخك
وانـقـذك مـــن الـفـرقـة والآلم
فـمـا أنـــا الآن إلا حبيبة
هـجـرت الكتابة فـي ظـلام الليل
وراحـت تُسطر عـلـى جبين التاريخ
بـريشة مـدادهـا دم ومـحـتـواها حب
تهمس فـي هدير البحر عبارت الحياة
وتبث مـع ازهرير الرياح اريج الرجاء
وتنتشل الـغـريـق إلـى شاطئ الأمان
لا تدعني وحـدي اعاني مصائب الهجر
ولا تتركني وحدي اصارع شياطين القهر
وحـدي الآن انـاديـك من شبابيك السهر
وحـدي ارافـقـك عـلـى دروب السفر
وحـدي انـاجـيك طـال او قصر العمر
حبيبي ... اسمع حنيني وزدْ بـي الامل
أنـا معلقة بانتظارك لا تقطع بي الحبل